

سلسلة البراعم
المجموعة الأولى

قصص الحيوانات الذكيّة للأطفال

الثعلب.. (٢)

كيف يتماوت ليصيد فريسته



إعداد

أحمد عبيد الدعاس

سلسلة البراعم
المجموعة الأولى
(٢)

قصص الحيوانات الذكيّة للأطفال

الثعلب..

كيف يتماوت ليصيد فريسته

إعداد

أحمد عبيد الدّعّاس

جميع حقوق الطبع والنشر والتوزيع محفوظة
لدار الرضوان للطباعة والنشر والتوزيع
الجمهورية العربية السورية - حلب
أمام صالة الأسد الرياضية

٢٠٠٨

هاتف : ٠٠٩٦٣٢١٢٢٣٣٥٦٢

فاكس : ٠٠٩٦٣٢١٢٢١٥٣٠٤

بريد الكتروني :

daralradwan@yahoo.com



الثعلب.. كيف يتماوت ليصيد فريسته



قَالَ الرَّأْيِيُّ : لَيْسَ لِلْحَيَوَانَاتِ عَقْلٌ تَفَكَّرُ بِهِ مِثْلَ
الْإِنْسَانِ فَيَكْسِبُ رِزْقَهُ مِنْ هَذِهِ الْحَيَاةِ ، وَلَكِنَّ اللَّهَ أَعَانَ
الْحَيَوَانَاتِ بِطُرُقٍ كَثِيرَةٍ تُعِينُهَا عَلَى كَسْبِ رِزْقِهَا ،
وَبَعْضُ هَذِهِ الطَّرِيقِ عَجِيبَةٌ جِدًّا ، لَا يَسْتَطِيعُ الْإِنْسَانُ
أَنْ يَعْمَلَ مِثْلَهَا .



وَالشَّعْلَبُ لَهُ طُرُقٌ كَثِيرَةٌ فِي الْحُصُولِ عَلَى رِزْقِهِ، وَمِنْ
هَذِهِ الطُّرُقِ أَنَّهُ إِذَا رَأَى فَرِيسَةً تَظَاهَرَ بِالْمَوْتِ، فَيَنْفُخُ
بَطْنَهُ، وَيَنَامُ عَلَى قَفَاهُ، وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ إِلَى
الْأَعْلَى، فَيُظَنُّ الْحَيَوَانَ الضَّعِيفُ أَنَّ الشَّعْلَبَ مَيِّتٌ،
فَإِذَا اقْتَرَبَ مِنَ الشَّعْلَبِ، انْقَضَى الشَّعْلَبُ عَلَيْهِ بِأَسْرَعٍ
مِنْ لَمَحِ الْبَصَرِ فَأَمْسَكَ بِهِ وَأَكَلَهُ.



وَحِيلَةُ **الثَّغْلَبِ** لَا يَعْرِفُهَا إِلَّا الْكَلْبُ، فَإِذَا رَأَى
الثَّغْلَبُ الْكَلْبَ لَا يَتِمَّawot بَلْ يَرْكُضُ بَعِيداً عَنِ
 الْمَكَانِ الَّذِي يَرَاهُ فِيهِ.

وَلَمَّا سُئِلَ **الثَّغْلَبُ** : لِمَاذَا تَغْلِبُ الْكَلْبَ فِي الْعَدُوِّ
 (الرَّكْضِ) ؟ أَجَابَ **الثَّغْلَبُ** : لِأَنِّي أَعْدُو لِنَفْسِي،
 بَيْنَمَا يَعْدُو الْكَلْبُ لِغَيْرِهِ. وَمَعْنَى ذَلِكَ أَنَّ كَلْبَ الصَّيْدِ
 يَعْدُو لِيَمْسِكَ الْفَرِيسَةَ لِصَاحِبِهِ.



وَمِنَ الْقِصَصِ الَّتِي تُرَوَّى عَنِ الثَّعْلَبِ أَنَّهُ مَرَّ بِجَمَاعَةٍ
يَذْبُحُونَ جَمَلًا، فَكَضَّ لِيَنْجُو بِنَفْسِهِ، فَسَأَلُوهُ: لِمَذَا
هَرَبْتَ حِينَ رَأَيْتَ أَوْلَيْكَ النَّاسَ يَذْبُحُونَ جَمَلًا؟!



قَالَ الثَّعْلَبُ : إِنَّهُمْ إِذَا أَمْسَكُوا بِي ذَبَحُونِي ، وَلَنْ
يُصَدِّقُونِي إِذَا حَلَفْتُ لَهُمْ أَنِّي لَسْتُ جَمَلًا . وَمَعْنَى
ذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَرْمِي بِنَفْسِهِ لِيَدَّعِيَهَا لَكَ .



وَقَدْ أَعْطَاهُ اللَّهُ قُدْرَةً عَلَى الْعَدُوِّ بِسُرْعَةٍ لَا نَظِيرَ لَهَا،
فَسَبَّحَانَ الَّذِي يَسِّرُ لَهُ ذَلِكَ وَأَعْطَاهُ الْفِطْنَةَ وَالْحِيلَةَ
لِيَنْجُوَ بِنَفْسِهِ وَيَنَالَ مَا قَدَّرَ اللَّهُ لَهُ! .

مطبعة اليمان ٣٦٣٠٧٧٩
موبايل ٩٣٥٠٣٥١٥



تصميم
بسام عطايا

